قبيل اجتماع مجلس محافظيها الاثنين المقبل:

وكالة الطاقة الذرية تتخذ موقفا حذرا بشأن ايران

■،، طهران/شينخوا ..

تتخذ الوكالة الدولية للطاقة الذرية موقفا حذرا تجاه ايران مع اقتراب اجتماع مجلس محافظيها حيث سيكون لقرارها حول البلاد تأثير يتجاوز النطاق النووي.

ويبدو ان اجتماع الوكالة يوم ١٤ يونيو سيحبط امل ايران في اغلاق ملفها النووي بيد ان الوكالة على دراية اكبر بحقيقة انه لا يتعين عليها اثارة غضب الجمهورية الاسلامية بصورة كبيرة.

وكان رئيس الوكالة محمد البرادعي قد قدم مؤخرا تقريرا حول التحقيق النووي في ايران قال فيه شيئا يريح البلاد. فقد ذكر "انه لم يتم العثور على دليل يثبت وجود نشاط نووي في ايران يتعلق بالبرنامج العسكري".

وردد المسؤولون الايرانيون بصورة متكررة تصريحات البرادعي الذي يحمل الدرع لمواجهة الضغوط الدولية والمحلية.

وفي ايران اصبح التوازن حول هذه القضية بين الاصلاحيين والمحافظين.

فيتشكك المعسكر الاخير في استراتيجية تعاون الحكومة مع الوكالة ويرى ان الوكالة لن تمنح البلاد محاكمة عادلة.

وبالرغم من ان كبار الزعماء مثل الرئيس محمد خاتمي وسكرتير مجلس الامن القومي الاعلى حسن روحاني استبعدوا الدعوة الى الانسحاب من معاهدة عدم الانتشار الا ان هذه الدعوة تردد في البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون وبعض وسائل الاعلام.

وتتعرض الحكومة لضغط من جانب الموقف السياسي للمحافظين وعليها ان تأخذ فكرتهم في الحسبان وهذا يمكن ان يوضح بشكل جزئي سبب تصريح خاتمي يوم ٢٧ مايو بأن البلاد قد تستأنف تخصيبها لليورانيوم وتوقف التعاون بشأن عمليات التفتيش المفاجئة التي تقوم بها الوكالة.

وان جميع الجوانب لاترحب بالطبع بأي نهاية غير سعيدة. فالوكالة تتطلع الى سبيل للخروج من هذا المأزق.

وكانت المتحدثة باسم الوكالة قد قالت يوم الثلاثاء ان مجلس المحافظين سيصدر قرارا في اجتماع يوم الاثنين ولكنها تعتقد "شخصيا" أن الدول الاعضاء بالمجلس سيواصلون بحث تفاصيل تقرير ايران.

ومن المتوقع ان يزيد أي قرار صادر عن الوكالة يكون صارما تجاه ايران من احباط الحكومة ذات العقلية العملية التي يقودها خاتمي وان يثير حنق المحافظين.

ونظرا لحقيقة ان انتخابات الرئاسة ستجري خلال عام. فان قرار الوكالة سيكون له بالتأكيد تأثير على المستقبل السياسي لإيران.

تركيا تفرج عن الأسلحة المصرية

■. اسطنبول/ا.ف.ب/

رفعت أمس السلطات التركية الحجز الذي فرضته الأسبوع الماضي على شحنة سلاح أوكرانية كانت مرسلة إلى القاهرة بعد أن أكدت محكمة أنها شحنة شرعية.

وأضافت الوكالة أن الشحنة سلمت إلى الوكالة التجارية المكلفة بارسالها إلى وجهتها. وقد أعلنت السلطات التركية في الثالث من يونيو العثور على صاروخ موجه بالراديو ورؤوس ومنصات إطلاق في مستوعبات كانت تمر في مرفأ اسطنبول ومرسلة إلى مصر.

ونفت السلطات الأوكرانية الرواية التركية لتبرير الحجز مؤكدة أنها شحنة شرعية لقطع غيار إلكترونية إلى مصر في إطار اتفاق معقود في ١٩٩٤م.

واستجوبت الشرطة التركية خمسة أشخاص لكن محكمة أطلقت سراحهم معتبرة أنها صفقة أسلحة شرعية.

قتلى وجرحى في هجمات على الشرطة الباكستانية بكراتشي

■. كراتشي/ أ ف ب/

أعلنت مصادر أمنية أن عشرة من عناصر قوات الأمن قتلوا في اعتداء أمس على قافلة كان فيها قائد القوات المسلحة في كراتشي جنوب كبرى مدن باكستان.

وقال المتحدث العسكري الجنرال شوكت سلطان لشبكة التلفزيون «جيو» أن بين القتلى العشرة سبعة جنود.

وأضاف قائد الشرطة في كراتشي طارق جميل أن ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا أيضاً في الاعتداء واصيب ثلاثة آخرون بجروح.

وأوضح مسؤول آخر أن قائد القوات المسلحة في المدينة التي تشهد بانتظام أعمال عنف الجنرال حسان سليم حياة كان في القافلة في طريقه إلى مكتبه عند وقوع اطلاق النار لكنه خرج سالماً.

وصرح رئيس بلدية كراتشي رحمة الله خان أن الهجوم اعتداء إرهابي يثبت أن على السلطات أن تعزز اجهزتها الاستخباراتية بعد سلسلة اعتداءات وقعت اخيراً ودفعت الرئيس برويز مشرف للمطالبة باتخاذ تدابير.

وكانت كراتشي التي تعد ١٤ مليون نسمة شهدت الشهر الماضي موجة من العنف معظمها بين المسلمين السنة والشيعة مما اسفر عن سقوط أكثر من ٥١ قتيلاً كما كانت مسرحاً لاعتداءات على غربيين في الماضي.

تجدد النزاعات العرقية في نيجيريا

■.. ابوجا/وكالات الأنباء ..

لقي خمسة نيجيريين على الاقل مصرعهم في ولاية بنوي جنوب شرق نيجيريا اثر تجدد النزاعات العرقية في التجمعات السكانية التابعه لقبيلتي /اولام/ و/اوجامبي/.

ونسبت وكالة انباء الشرق الأوسط إلى شهود عيان ان عددا من الميليشيات المسلحة التابعة لقبيلة /اوجامبي/ في قرية /اولام اوجامبي جوير/ شنوا هجوما على المارة بالطريق الرئيسي للمدينه ادى الى سقوط خمسة قتلى الاقل بينهم نساء وأطفال.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر صحفية نيجيرية أمس ان موجة العنف نشبت دون وجود استفزازات من جانب قبيلة /اولام/ ٠٠ مشيرة إلى ان افراد القبيله أكدوا عزمهم على الانتقام لهذا الهجوم للثار لقتلاهم ٠

واضافت المصادر ان هذا الحادث ادي إلى إثارة ضغائن الانتقام مرة اخرى بين القبيليتن المتناحرتين منذ مدة مما هدد باثارة مزيد من موجات العنف في الأيام القادمة خاصة بعد ان اخفق رجال الأمن بالمنطقة في السيطرة على تجدد الاشتباكات بين الجانبين.

الاعلام التركي: الافراج عن ناشطين اكراد يمهد الطريق الى الاتحاد الاوروبي

اجراءات أمنية واسعة النطاق في تركيا قبيل قمة «الناتو»

■..انقرة/وكالات

افادت وسائل الاعلام التركية ان طائرات حربية من طراز /أف ١٦ / التي ستتكفل بحماية سماء اسطنبول خلال انعقاد قمة حلف الناتو نهاية الشهر الجاري ستقصف اي طائرة ستشتبه فيها.

واكدت صحيفة /ميلليت/ ان الجنرال حلمي اوزكوك رئيس الاركان التركي هو الذي سيعطي أوامر بضرب الطائرة التي يشتبه بها وذلك قبيل دخولها الى المحيط الامني الذي سيشكل في سماء مدينة اسطنبول ويتم حمايته من قبل الطائرات المذكورة سلفا.

وأوضحت الصحيفة ان السلطات التركية اتخذت تدابير أمنية واسعة النطاق في عموم تركيا استنادا على معلومات استخباراتية تشير الى احتمال وقوع عمليات أرهابية خلال انعقاد قمة الناتو في أسطنبول والتي سيشارك فيها رؤساء ٤٦ دولة من بينهم الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقالت ان الطائرات الحربية التي ستقلع من القواعد العسكرية التركية في باليك أسير/و/باندرما/ ستقوم بحماية سماء أسطنبول من ارتفاع تصل الى ٧٠٠٠ أو ٨٠٠٠ قدم.

من ناحية ثانية اعتبرت الصحافة التركية امس الخميس غداة الافراج عن ليلى زانا وثلاثة نواب اكراد سابقين واطلاق اولى البرامج باللغة الكردية على الاذاعة والتلفزيون الرسميين ان الطريق الى الاتحاد الاوروبي اصبح مفتوحا.

وعنونت صحيفة راديكال انه يوم تاريخي لتركيا معتبرة ان الاجراءات التي اتخذت الاربعاء تشكل خطوتين عملاقتين على طريق الاتحاد الاوروبي.

من جهتها كتبت صحيفة ميليت الواسعة الانتشار ان الطريق الى الاتحاد الاوروبي اصبح مفتوحا فيما اعتبرت حريت كما فعل وزير العدل التركي ان اخر الذرائع التي قدمها اولئك غير الراغبين في انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي قد رفعت.

وسيقرر القادة الاوروبيون في ما اذا حققت تركيا تقدما كافيا في مجال ارساء الديموقراطية من اجل بدء مفاوضات انضمامها الى الاتحاد.

وقد بدأت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون التركية البث باللغة الكردية في ما يعتبر بمثابة ثورة صغيرة في بلد لم يكن يعترف قبل ١٥ عاما بوجود هذه الأقلية وكان يحظر استخدام اللغة الكردية.

من جهة اخرى وفي قرار مفاجئ قررت محكمة الاستئناف التركية الافراج عن ليلى زانا وثلاثة نواب اكراد سابقين سجنوا منذ ١٠ سنوات بتهمة الانتماء الى التمرد الكردي المسلح.

وكان الاتحاد الاوروبي يعتبرهم سجناء سياسيين.

وقررت محكمة الاستئناف الافراج عنهم في انتظارا اعادة محاكمتهم لكن السلطات تجمع على الاقرار بان الناشطين الاربعة لن يعودوا الى السجن.

الصين تتوقع إحراز تقدم في الجولة المقبلة من المحادثات السداسية

■. بكين/وكالات الأنباء

أعلن ليو جيان تشاو، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، أمس في مؤتمر صحفي أن الصين تتوقع تقدماً، حتى ولو كان صغيراً، في كل جولة من المحادثات السداسية حول القضية النووية في شبه الجزيرة الكورية.

وذكر ليو أنه من الصعب إحراز تقدم في حل القضية النووية بسبب مدى تعقيد القضية، وأنه يتعين على جميع الأطراف المعنية التزام الصبر وعدم توقع الكثير جداً من المحادثات السداسية.

وفي الاجتماع الأول لمجموعات العمل الخاصة بالمحادثات السداسية، والذي عقد في بكين الشهر الماضي، اتفق المفاوضون من الصين وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة وجمهورية كوريا وروسيا واليابان، على عقد الجولة الثالثة من المحادثات السداسية في بكين قبل نهاية شهر يونيو الجاري بعد مناقشة أخرى على مستوى الخبراء.

وذكر ليو أن جميع الأطراف المعنية الآن قدمت مقترحاتها حول موعد الجولة القادمة من المحادثات، وأن الصين ستواصل التشاور مع الأطراف الخمسة الأخرى حول هذه القضية، من أجل التوصل إلى توافق قريباً.

وقال ليو : إن الجولة الثالثة من المحادثات السداسية هامة جداً، ويكمن النجاح فيما إذا كانت جميع الأطراف المعنية مستعدة تماماً قبل المحادثات.

وأعلن المتحدث أنه ما زالت هناك حتى الآن خلافات كبيرة نسبياً بين الأطراف المعنية، وأن الصين تأمل في أن تواصل الأطراف المعنية اتخاذ موقف بناء، وإبداء مرونة إلى أقصى حد، والسعي إلى إيجاد أرضية مشتركة وتوسيعها، وتضييق الخلافات، والعمل بشكل فاعل لإيجاد حلول.

وأضاف ليو : إن أهم شيء بالنسبة لجميع الأطراف المعنية هو مواصلة عملية إيجاد حل للقضية النووية بطريقة سلمية، وتنفيذ التوافق الذي تم التوصل إليه.

وصرح ليو بأن جميع الأطراف المعنية ستتشاور حول القضايا المتعلقة بالموضوعات المحددة وموعد الجولة القادمة من المحادثات السداسية، من أجل تقديم إعداد كامل للمحادثات.

وقال : إن الصين تتخذ موقفاً منفتحاً تجاه قضية متى ستعقد المحادثات، وستواصل الاضطلاع بدور فاعل في تسهيل التسوية السلمية للقضية النووية بطريقة بناءة.

في غضون ذلك أفادت صحيفة كورية جنوبية أمس أن كوريا الشمالية اختبرت محركاً جديداً للصواريخ البالستية الشهر الماضي.

وأكدت صحيفة (جونغانغ) - استناداً إلى مصدر دبلوماسي - أن المحرك الذي اختبر بنجاح في موقع موسودان بولاية هامغيون الشمالية يهدف إلى تجهيز صاروخ من طراز (تايبو دونغ ٢) يبلغ مداه ستة آلاف كيلو متر.

وأضافت الصحيفة : إن التجارب التي تجري على المحركات غالباً ما تشكل مقدمة لتجارب على الصواريخ ذاتها.

وأكد المصدر أن التجربة قد تكون أجريت لتحسين وضع كوريا الشمالية خلال المفاوضات القادمة بشأن ترسانتها النووية مع الولايات المتحدة وخمس دول أخرى.

وكانت بيونغ يانغ قد فاجأت الجميع عندما أجرت في أغسطس الماضي تجربة على صاروخ من طراز (تايبو دونغ ١) يبلغ مداه ألفي كيلو متر، عبر الأجواء اليابانية.

وتمتلك كوريا الشمالية صواريخ قصيرة المدى من طراز (سكود وردونغ ١٣٠٠) كيلو متر، كما أنجزت صواريخ بعيدة المدى قالت الاستخبارات الأمريكية إنها تبلغ أربعة آلاف كيلو متر.

الانتخابات الأفغانية

علي العماري

□ لا تزال الانتخابات الأفغانية المقررة في سبتمبر القادم أسيرة المخاوف من تأجيلها مرة أخرى لصعوبة الأوضاع الأمنية وشحة التمويل الخارجي، إذ أن الصورة لم تتغير كثيراً على الصعيد الأمني مع تعثر عملية جمع أسلحة الميليشيات المتنافسة وتصاعد أنشطة حركة طالبان، رغم وجود (١٣) ألف جندي من القوات الأجنبية بقيادة أمريكية لحفظ الأمن في كابول وملاحقة قيادات طالبان والقاعدة ومقاتليهما المتشردين بوجه خاص على الحدود الأفغانية - الباكستانية.

وتبدو الأجواء غير ملائمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في آن واحد، كونها تتطلب المزيد من المساعدات اللوجستية الخارجية يتوقع أن تبلغ حوالي (١٠٠) مليون دولار .. ولم تف الأسرة الدولية بوعودها بدفع (٤٠) مليون دولار، وتخلفت الدول المانحة عن دفع (٩٥,٨) مليون دولار لعملية تسجيل اللوائح الانتخابية التي بدأت في ديسمبر الماضي.

ومنذ ذلك الحين تعمل الأطراف المعنية بالأزمة الأفغانية بصورة مباشرة على نزع أسلحة الفصائل المتناحرة وحتى التفاوض مع بعض قادة طالبان لخلق المناخ المناسب وتهيئة الظروف الملائمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وعادلة.

ويحق للناخبين الأفغان المشاركة في اختيار رئيسهم القادم والنواب الـ (٢٥٠) في مجلس الشعب أو الجمعية الوطنية (اللوياجيرغا)، المجلس التقليدي في أفغانستان، لولاية تستمر خمسة أعوام.

ويعود الخوف من إجراء انتخابات رئاسية فقط إلى أن يقوم الرئيس الحالي حميد قرضاي، المرشح الأوفر حظاً للفوز في هذه الانتخابات، بجمع السلطات في يده، الأمر الذي يثير شعوراً لدى الأقليات الأثنية بأنها لم تعد ممثلة في الحكم، وهو ما يتناقض مع الدستور الأفغاني الجديد الذي ينص على ضرورة بذل كل الجهود لإجراء الاقتراعين في وقت واحد.

وترعى الأمم المتحدة العملية الانتخابية، لكنها تدرك الصعوبات اللوجستية والرهان السياسي القائم في ظل غياب الأحزاب وعدم إقرار القانون الانتخابي حتى الآن وتأثير زعماء الفصائل والقبائل على مواطنيهم ممن يحق لهم التصويت.

ويحمل سيناريو الانتخابات الكثير من المحاذير، إذ أن إجراء انتخابات رئاسية دون الاشتراعية يمنح الرئيس كل الصلاحيات والسلطات، حسب المراقبين.